



LDC5  
5TH UNITED NATIONS  
CONFERENCE ON THE  
LEAST DEVELOPED COUNTRIES

الاجتماع الوزاري بشأن التعاون بين بلدان الجنوب  
تمكين التعاون بين بلدان الجنوب في بناء مستقبل مرن ومزدهر لأقل البلدان نمواً

الزمان: 25 يناير 2022، بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً

المكان: صالة العرض رقم 2، مركز قطر الوطني للمؤتمرات  
الدوحة، قطر

ورقة مفهومية

## I. الخلفية

يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في أكثر الظروف غير المسبوقة حيث عصفت بالعالم أزمة صحية واجتماعية واقتصادية فأثرت بشكل غير متناسب على أقل البلدان نمواً. لا تهدد جائحة كورونا بتدمير بعض التقدم المحرز أثناء تنفيذ برنامج عمل إسطنبول (IPOA) فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى تفاقم التحديات المستمرة في أقل البلدان نمواً.

في العقد الماضي، أحرزت أقل البلدان نمواً إنجازات كبيرة في العديد من المجالات الرئيسية مثل الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة المستدامة، والصحة، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والحوكمة. ومع ذلك، تفاوتت نسب التقدم في تلك البلدان الأقل نمواً. ففي حين تم إحراز تقدم نحو الخروج من هذه التحديات، ولكن تبقى تحديات كبيرة لضمان تخطي هذه العقبات على نحو مستدام لا عودة عنه. وتبقى فجوات حساسة حيث أخفقت أقل البلدان نمواً كمجموعة في تحقيق الأهداف التي حددها برنامج عمل إسطنبول.

أقر برنامج عمل إسطنبول بمساهمة التعاون بين بلدان الجنوب في حل القضايا المتعلقة بالصحة والتعليم والتدريب المهني والزراعة والبيئة والعلم والتكنولوجيا والتجارة والاستثمار في أقل البلدان نمواً. وسلط الضوء على دور التعاون بين بلدان الجنوب في تعزيز

وصول أقل البلدان نمواً إلى التكنولوجيا، مما توج بإنشاء بنك التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً في تركيا في عام 2017، ليكون الهدف الأول الذي يتحقق من بين أهداف التنمية المستدامة، ألا وهو الهدف 17.8. وشدد برنامج عمل اسطنبول أيضاً على دور التعاون بين بلدان الجنوب في تعزيز المبادرات التي تعود بالفائدة على أقل البلدان نمواً.

أكدت وثيقة خطة عمل بوينس آيرس (BAPA + 40) المعتمدة في عام 2019 على الحاجة إلى بناء القدرات البشرية والمؤسسية لصياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج إنمائية وطنية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك تبادل الممارسات الجيدة والخبرات من الجنوب، خاصة مع أقل البلدان نمواً. وشدد على دور نظام الأمم المتحدة الإنمائي في هذا الصدد.

في العقد الذي تم خلاله التوصل إلى خطة عمل اسطنبول، عززت أقل البلدان نمواً التعاون في ما بين بلدان الجنوب لتعزيز القدرات المؤسسية مع تكثيف تبادل الخبرات والممارسات الجيدة. وقد استفادت من التعاون بين بلدان الجنوب للحشد باتجاه التمويل من أجل التنمية، وتعزيز نقل التكنولوجيا وبناء رأس المال البشري. ساعدت التكتلات التجارية التي تقودها دول الجنوب، مثل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)، أقل البلدان نمواً على تعزيز التجارة وتوسيع الوصول إلى الأسواق. أصبح بعض الشركاء من دول الجنوب شركاء تجاريين مهمين لأقل البلدان نمواً. كما تسارعت وتيرة التكامل الإقليمي بفضل الدور المحفز الذي لعبه التعاون بين بلدان الجنوب.

لقد أظهرت جائحة كورونا دور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في معالجة الأزمة الصحية العالمية. فمن خلال هذا التعاون بين بلدان الجنوب، نسقت أقل البلدان نمواً استجابات السياسات وتقاسمت المبادرات الناجحة لاحتواء انتشار الفيروس. كنف الشركاء الجنوبيون دعمهم لأقل البلدان نمواً من خلال توفير اللقاحات والعلاجات والمعدات الطبية الملحة للتخفيف من القيود التي تفرضها النظم الصحية الضعيفة في أقل البلدان نمواً. وفي غضون ذلك، وفرت بنوك التنمية التي تقودها دول الجنوب السيولة لأقل البلدان نمواً للمساعدة في تخفيف القيود المالية لتلك البلدان الأقل نمواً من أجل معالجة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للوباء. وهنا لا بد من التوقف عند أهمية التأثير الإيجابي الذي تركه التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي حيث أسهم في تحسين أنظمة الصحة العامة في أقل البلدان نمواً والتوزيع العادل للقاحات بما في ذلك تعزيز القدرة على الإنتاج المحلي للقاحات. ومع ذلك، تبقى فجوة كبيرة بين توزيع اللقاحات في أقل البلدان نمواً وبقية العالم على الرغم من أن 14٪ من سكان العالم يعيشون في أقل البلدان نمواً. وفي الوقت الحاضر، فإن أقل البلدان نمواً في حاجة ماسة إلى زيادة الدعم للحفاظ على رفاهية أكثر من مليار نسمة من أجل تجنب التخلف عن الركب أكثر.

وبينما تستعد أقل البلدان نمواً لتحقيق انتعاش مرن ومستدام وشامل، من الضروري إطلاق العنان لإمكانات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المجالات الحساسة والاساسية للتنمية المستدامة. تحتاج أقل البلدان نمواً أكثر من أي وقت مضى إلى المساهمة والتعاون الكاملين من نصف الكرة الجنوبي لبناء اقتصادات أكثر مرونة ومجتمعات أكثر مساواة وتحقيق قفزات تكنولوجية ورقمية.

يجسد برنامج العمل الجديد لأقل البلدان نمواً للفترة 2022-2031 جيلاً جديداً من الالتزامات المتجددة والمعززة من جانب أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية. وسيكون للتنفيذ الفعال لهذا البرنامج دور رئيسي في نجاح وتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويحدد المجالات التي يمكن أن يولد فيها التعاون بين بلدان الجنوب نتائج مؤثرة مثل بناء القدرات الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والطاقة، والعلم والتكنولوجيا، والتجارة، والاستثمار، والتعاون في مجال النقل العابر.

بحلول عام 2030، سيولد واحد من كل خمسة من شباب العالم في أقل البلدان نمواً. تواجه هذه البلدان حاجة ملحة إلى تحسين نظم التعليم، وتطوير المهارات الرقمية وريادة الأعمال، وتعزيز التنمية البشرية. يمكن للشركاء الجنوبيين تقديم دعم ملموس لأقل البلدان نمواً من خلال الاستثمار وتوفير التعليم للشباب بما في ذلك الوصول إلى التعلم الرقمي وتنمية المهارات. ويمكن للتعاون بين بلدان الجنوب أن يساهم بشكل أكبر في الإنشاء المقترح لجامعة على الإنترنت لأقل البلدان نمواً في برنامج العمل الجديد.

تفتقر أقل البلدان نمواً بشكل كبير إلى الدراية التكنولوجية بما في ذلك الوصول إلى التقنيات الرقمية والابتكار لإعادة البناء بشكل أقوى وأكثر مرونة. يمكن أن يلبي التعاون بين بلدان الجنوب الاحتياجات المعلنة لأقل البلدان نمواً من أجل تحقيق التحول الرقمي عبر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتضييق الفجوة الرقمية وتسريع التنمية المستدامة. ستعمل الحلول المبتكرة بما في ذلك التعاون الرقمي وترتيبات التمويل بين بلدان الجنوب على تعزيز جهود أقل البلدان نمواً في بناء المرونة والقدرة على التكيف مع التغير المناخي.

وتعتبر ملكية وقيادة أقل البلدان نمواً بالغة الأهمية للتنفيذ الفعال لبرنامج العمل الجديد. ولتوفير بيئة تمكينية، تحتاج أقل البلدان نمواً إلى تعزيز الحكم الرشيد على جميع المستويات وبناء مؤسسات قوية. يمكنها كذلك أن تستفيد من مبادرات السياسة الجيدة من خلال التعلم من الأقران في بناء الدولة، بما في ذلك توفير خدمات عامة أفضل، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، وتعزيز التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي لمعالجة الأزمات العابرة للحدود. ومن شأن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في هذا الصدد أن يؤدي إلى نتيجة قيّمة.

عند تنفيذ برنامج العمل الجديد، يمكن أقل البلدان نمواً أن توسع نطاق الشراكات وتعزز المنصات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لإحراز تقدم في تعزيز الدعم لتخطي العقبات. ويمكنها أن تترجم التضامن إلى مخرجات ملموسة مثل زيادة قدرة الوصول إلى الأسواق، والمعاملة التفضيلية، وتحسين ربط البنية التحتية الرقمية الإقليمية، وتحسين اندماج أقل البلدان نمواً في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.

## II. الهدف

من المقرر عقد الاجتماع الوزاري بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في صباح يوم 25 يناير 2022 في مركز قطر الوطني للمؤتمرات خلال الدورة الخامسة من مؤتمر أقل البلدان نمواً. ويهدف إلى: (1) تقييم الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في أقل البلدان نمواً في الارتقاء بمستوى التعاون بين بلدان الجنوب في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛ (2) تحديد التحديات والمجالات الجديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لإحداث تغييرات حقيقية للشعوب في أقل البلدان نمواً في عقد العمل لتسريع

التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة ؛ 3) مناقشة سبل ووسائل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تحقيق أهداف وغايات برنامج العمل الجديد ؛ 4) مناقشة دور نظام الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز القدرات الوطنية لتصميم وتنفيذ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أقل البلدان نمواً. سينتج عن هذه الفعالية ملخص من الرئيس.

سيتم تنظيم الاجتماع من قبل مكتب الممثل السامة للامم المتحدة لأقل البلدان نمواً بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ودولة قطر (البلد المضيف) وملاوي (رئيس أقل البلدان نمواً).

### .III المشاركون

سوف يستقطب هذا الاجتماع رفيع المستوى مشاركة وزراء من 46 بلداً من أقل البلدان نمواً ، فضلاً عن بلدان من الجنوب العالمي، وشركاء في التنمية ، وممثلين رفيعي المستوى من منظومة الأمم المتحدة، وبنوك التنمية المتعددة الأطراف والإقليمية والمؤسسات المالية، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

وسوف تكون الترجمة الفورية متوفرة باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية.

### .IV مسودة البرنامج

09:00	الملاحظات الافتتاحية
09:15	إطلاق مستند الممارسات الجيدة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أقل البلدان نمواً: من برنامج عمل اسطنبول لتحقيق التنمية المستدامة" ، وهو منشور مشترك من قبل مكتب الأمم المتحدة للجنوب الأفريقي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومكتب الأمم المتحدة الإنمائي لسوق العمل الإقليمي ، وقطر
09:20	نقاش حول تمكين التعاون بين بلدان الجنوب في بناء مستقبل مرن ومزدهر لأقل البلدان نمواً  [سيستبادل الوزراء من أقل البلدان نمواً والبلدان الشريكة في التنمية ورؤساء وكالات الأمم المتحدة وممثلون من بنوك التنمية المتعددة الأطراف والإقليمية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والخبراء الآراء حول كيفية الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب لتحقيق التعافي بطريقة مرنة ومستدامة، والتداول بشأن توسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في التنفيذ الفعال لبرنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نمواً.]
11:00	آراء من لجنة الخبراء

حوار تفاعلي	11:20
ملاحظات ختامية	11:50
النهاية	12:00